4055 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت ابن إسحاق يقول : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت Y لما سبى رسول ا A سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عمه فكاتبت على نفسها - وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه - فأتت رسول ا A تستعينه في كتابتها فوا ما هو إلا أن وقفت على باب الحجرة فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول ا A سيرى منها ما رأيت فقالت جويرية : يا رسول ا كان من الأمر ما قد عرفت فكاتبت على نفسي فجئت رسول ا A أستعينه فقال رسول ا A : ( أو ما هو خير من ذلك ؟ ) فقالت : وما هو ؟ فقال : ( أتزوجك وأقضي عنك كتابتك ) فقالت : نعم قال : ( قد فعلت ) فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول ا A فأرسلوا ما كان في أيدينهم من سبايا بني المصطلق فلقد عتق بتزويجه مئة أهل بيت من بنى المصطلق قالت : فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها K إسناده قوي